

## بني وبينك

m.almashan@hotmail.com

محمد المشعان

نبيك وتبيك  
الكويت يا سيدي

في هذه الأيام من كل سنة يخيم علينا الحزن ويعتصر الأمل قلوبنا في ذكرى وفاة سمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله فارس تحرير الكويت وبطل التحرير.

أميري وسيدي ووالدي أكتب مقالتي هذا ولا اعرف كيف أتدئ بك والى أين سأنتهي وأنت القائمة الباسقة في تاريخ كويتنا القريب والذي لم يجف حبر كتابته بعد فمفكك تعجز عن وصفه الحروف وتخلج من التفسير في وصفه الجميل فهمما حاول ابرع الكتاب في تسطير تضحياتك للكويت وشعبها فلن يوفيك حقلك ومهما حاول الشعراء كتابة الرثائيات بك فلن ينصفوك ولو أضافوا للملقات السبع معلقة ثامنة وتساعة وعاشرة.

سيدي وأميري فقيده الكويت رحل جسدك عنا قبل أربعة أعوام ولا أخفي سرا إذا ما قلت ان روحك الطيبة تحوم فوق الكويت كويتك وكويتنا التي كنت تحملها وتحمل قضايا شعبها في قلبك منذ فجر شبائك إلى يوم مماتك، ولعل أزمة الغزو العراقي الغاشم على بلدنا الحبيب احد اكبر المصائب التي حلت بتاريخ الكويت وشعبها والتي كنت في هذه الازمة بتلا وفارسا يدافع عن وطن وشعبه بأكمله ليلا ونهارا إلى أن بزغ فجر تحريرها، لم تمل ولم تكل في خدمة الكويت فكنت فارس تحريرها وبطل تعميرها.

سيدي وأميري وحبيبي عرفتك عن قرب كما عرفك غيري فكنت تحمل في قلبك حكمة الحاكم وحنان الوالد فلم تتأخر يوما في مساعدة محتاج او إنصاف مظلوم، كنت دائما تتصف بالحق بيننا وكنت تشارطنا أفرح الشعب وأحزانه.

الكل يذكر كيف كان ديوانك العامر في قصر الشعب كاسمه قصرا للشعب بأكمله يدخله الجميع دون استثناء فولله كان ديوانك بمثابة كويت مصغرة يجمع فيه كل مكونات الشعب.

رحمك الله يا والدنا رحمة واسعة وان كان جسدك قد رحل فروحك الطيبة ستظل ساكنة في كل زوايا الوطن ووجدان كل مواطن.

بكرمك يا سيدي لم تر قط... عيني وبشجاعتك لم تلد النساء.

● **نقطة أخيرة:** ماذا أكتب إليك يا سيدي وأنا كلما هممت بالكتابة انهمر الدمع من عيني وهربت مني حروفي وخانتني كلماتي خوفا علي من الوقوع بالمحذور!

## سقاية

sh\_aljiran@windowslive.com

twitter @shaika\_a

شبيخة أحمد الجيران

## خصخص علاقاتك

خصخصة العلاقات ونقلها من حيز المعارف العامة إلى المعارف الخاصة، وجعل هدف وغاية لكل علاقة يساعدنا على أن نطورها كيفما يريد الطرفان. فتحديد تخصص كل علاقة يعيننا على تتبع حاجاتنا وسددها بأفضل الطرق والوسائل المشروعة. نحتاج لخصخصة العلاقات أكثر من خصخصة أي شركة كبرى، ذلك لأن النفس أعظم رؤوس الأموال وأنفعها، وإلا لما كان قوله تعالى (ونفس وما سواها).

من عهد قريب تناقشنا في منتدى المرأة عن مبدأ الحاجة وعنفوانها حينما تهمل، وقبل أيام تحدثت مع إحداهن عن ذلك. تظل حياتنا ما بين الحاجة وإشباعها، ويبقى التنكر للحاجة أمرا مفضيا للانفجار والاعتراف بها شئنا أم أبينا.

إن الحاجة متى ما احتضناها فهي في كنف الأمان تبقى لأنها محققة، أما رفضها وعصيانها بحجة القوة والاستغناء فذلك ضعف بلباس القوة، لأنك حينما تنكر حاجتك فأنت تقاتل إنسانيتك!

فشلنا في سد حاجاتنا وإشباعها لا يعني أن مبدأ الحاجة مبدأ خاطئ وعلينا أن نلجمه ونسكته، إن كل محاولتنا الفاشلة ما هي إلا إثبات ان الحاجة تتجدد وهي تنتظر الطريقة الذكية لإشباعها.

أستغرب ممن يعترف بجوع معدته وينكر جوعه للمعاني الأخرى كالحب والأمان والقبول والمشاركة، ما يدور بخاطرك صحيح يا قارئ،

أوافقك على أن مجتمعنا يستغرب ذلك. لكنني أرى فيك قوة على احتمال كل الاستغراب في سبيل إثبات إنسانيتك، في السابق كان الجهاد في سبيل إيجاد لقمة العيش وأقول ان الجهاد اليوم في سبيل إثبات حاجاتك ورصدها والبحث عن مصدر لإشباعها.

لن يكفي أن أوصل لك مبدأ الحاجة وأتركك، إن كنت فعلا لا تجد أحدا بجوارك فأبدا بنفسك، حادتها، اقبلها، كافئها، قل لها صباح الخير، لا تنتظر أحدا حتى يأتي ليشبعك. أبدا بنفسك لتعتمد ذلك وليكون ذلك بعد حين أمرا مقبولا عندك، لأنك متى ما قبلت اعترافك بالحاجة سيقبله الآخرون منك. باللغة التي تحب أن تستخدمها سوق حاجاتك ولو بالهمز واللمز واللكن والغمز.

الحاجة عندما تأتي هي لا تتجاهل ولا تفهم أسطورة الوقت المناسب الذي قد يطول ولا يأتي، خصخص علاقاتك وسر في طريق حاجاتك يا إنسان.

## محللك سر

atach\_hoti@hotmail.com

د.زمن الحوطي

وين يتكون  
الكويت؟

سؤال طرحه أستاذ المسرح وأحد رواد الثقافة في الكويت سعد الفرج عندما استضافه تلفزيون الوطن في برنامج «اليوم السابع» على خلفية أحداث مجلس الأمة «الكل شاف أحداث الخميس الموافق 5/10 والكل سمع عنها ولحين الكل يغرد عليها.. الله المستعان»، قام المذيع بسؤاله عن المونولوج الذي قام بتأديته العم «بو بدر» في مسرحية «حامي الديار» وقدمت تلك المسرحية في الثمانينيات وكان ذلك المونولوج يحتوي على عبارات من نسيج الخيال ولم تكن نتوقع حدوثها على أرض الواقع ولكن بعد اقتحام بيت الأمة وتلا بعد ذلك 5/10 أصبحت «حامي الديار» حقيقة وكما قال رائد المسرح العربي يوسف بك وهبي «ما الدنيا إلا مسرح كبير» ويعيد عن التحليلات للمقابلة إلا ما استوقفني واستوقف المجتمع الكويتي والخليجي ككل هو عندما تحدث العم «بو بدر» عن محاضرتة التي قام بإلقائها لطلبة جامعة الكويت وهنا أصبح الأستاذ سعد الفرج

## الشغف بالحق

lawyer albarazi

المحامي سلمان فهد البرازي

لماذا المال  
مرتکز أغلب  
الاستجابات؟

المال نخر الدنيا ورسيد الآخرة لأولي الألباب، فهو المقدم على البنين في القرآن الكريم ومنه تدفع الكفارات والزكوات وبوجوده يتحقق شرط الاستطاعة في الحج والباة في الزواج فضلا عن انه سبيل لكسب الولاءات ودفع العداوات، كما انه الدافع للعمل والاجتهاد في العيش وطلب الرزق لذلك اغترب عن بلادهم المغتربون وطلب العلم الطالبون واخترع المخترعون وتفاضل الناس وتمايزوا وكل ذلك يقتدر به الأجر والثواب من الله سبحانه أن اختلط بنية صادقة بكسب حلال نقي، فالغترت طلبا للرزق الحلال عده المصطفى ﷺ في سبيل الله وطالب العلم يسلك طريق إلى الجنة والتجار المؤدين حق الله في أموالهم زكاة وصدقة الداعمين لعملمهم ذاك بالتسبيح والتهليل لما اشتكى الفقراء للنبي ﷺ بتميز الأغنياء عنهم بذلك قال ﷺ «ذلك فضل الله يؤتته من يشاء» وغير ذلك لذلك كانت النية رافعة للعمل أو هابطة به.

المال قد يكون هو الوحيد الذي يسأل صاحبه يوم القيامة عنه سؤالين من أين اكتسبه؟ وقيم أنفقه؟ ومن قل ماله سهل حسابه ومن كثر ماله تأخر لذلك

يجسد المجتمع الكويتي في حديثه عندما تغيرت نبرة صوته وأصبحت يملؤها الشجن كما لو أنها تريد تصرخ بصوت أهل الكويت بما تراه وتسمعه في الأونة الأخيرة من أحداث لا تمت لمجتمعنا بصلة، بل تحول الشجن إلى دمة عزيزة ترفض أن يراها أحد ويقوم بتجفيفها ففضلت أن تسجن في عين العم «بو بدر» حسرة على ما وصل عليه الحال وهنا قام أستاذنا بطرح سؤال أصبح الكثير منا يسأله الآن على الملأ: وين يتكون الكويت بعد عشرين سنة؟

ومن ذلك السؤال الذي بلورت حروفه أهات وحزن المجتمع الكويتي من الخطر الذي أصبح واقعا وليس خيالا، فناقوس الخطر انتهى دويه وفات الألوان على أن نصد مستقبلنا من الأذى والجهل والتمييز، لأنه بالفعل الخطر أصبح متواجدا ومتعايشا معا في مجتمعنا، وها هو يمزق أصولنا ويجزئ مجتمعنا إلى فئات وأحزاب، الكل يبحث عن النفوذ والبعض القليل يبكي بصمت على

شبه أحد الأسلاف الأخير ذلك بمن يسافر مع آخرين بسفينة كبيرة فإذا ما وصلوا إلى الشاطئ قفز من خف متاعه إلى الأرض وسار، أما من ثقل متاعه وعفشه فسيبتأخر في النزول والذهاب للحساب والإحصاء، فمن يجمع مالا ويعدهه غير مبالى أمن حلال ام حرام همه تكثيره وأنبت جسده من سحت حتى اختلط حبه شغاف القلب مستقلا الصرف منه حتى وصل الأمر الى منع الزكاة ظانا أن ماله خالد وحياته دائمة توعده الله بالحطمة وهي «نار الله الموقدة» وأبي لهب «ما أغنى عنه ماله وما كسب، سيصلى نارا ذات لهب» فهذه خاتمة من كان ماله غاية وكبرا وتجبرا لا وسيلة وتواضعا وتذلا. وانطلاقا من قول عثمان رضي الله عنه «ان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن» فقد حددت عقوبات على المعتدين على الأموال العامة والخاصة سواء كان التعدي بالسرقة أو الاختلاس أو الرشوة أو استغلال النفوذ كتبرير القاتل بأنه قد أهدي له فينطبق عليه ما قاله المصطفى صلى الله عليه وسلم لمن هذا ادعأه «أما جلس في بيت أمه أو أبيه ليرى أيهدى له أم لا»، فممثل هؤلاء لا يردعه الزجر والترهيب الوارد

عروس الخليج، ذلك الشعور وتلك الكلمات التي أصبحت أسئلة كثيرة تبحث عن إجابة وحيدة لها: إلى متى يبقى ذلك الوضع؟ تلك السطور لم تأت من فراغ ولكن أنت مما نقرؤه وما يتداوله البعض سواء على «الواتساب» أو «تويتر» للأسف هي أدوات للتواصل ولكن نحن وبحمد الله جعلناها أداة لتدمير مستقبل الكويت! ومن هنا نبدا ونسال كما سأل عملاق المسرح الكويتي لكل المغردين وهم ليس بمغردين: وين يتكون الكويت بعد عشرين سنة؟

**كلمة وما نترده:** حوار خالد النفيسي من مسرحية «حامي الديار»:

المجلس... والمجلس كل ما يا له شي حاله للحكومة قضية طلبة يأخذها ويحذفها على الحكومة قضية أمنية اجتماعات ولغو وأخيرا حذفها على الحكومة  
أزمة اقتصادية حولها للحكومة  
اشتبتي يا دكتور لو منتخبين الحكومة جان أحسن

نصا بالقرآن العظيم والسنة النبوية الشريفة وإبنا يرتدع بالعقوبة الصارمة من سلطان الدنيا فيكون الردع خاصا للجاني وعاما لمن يفكر في أن يحذو حذوه فضلا عن تحقق المقاصد العليا للثقة بالدولة ومعاقبة الناخرين في أسسها.

ومن الردع ان استجابات مجلس الأمة اغلبها ان لم يكن كلها أيا كان الوزير المستجوب لا تخلو صحيفة أيا منها من محور متعلق بهدر للمال العام بأشكال متفرقة وصور عدى.

لذلك يحق السؤال ما جدوى الاستجواب إن انتهى عند إقالة الوزير أو استقالته أو طرح الثقة به، وبقي الحال على ما هو عليه ولم يتعمق باستئصال ورم سوء المنهجية والغنجبية من بعض القيادات

الضاربة بالقانون عرض الحائط، وذلك يكون بتشكيل لجنة تحقيق فيما تضمنه من محاور مع تفعيل ما تنتهي إليه أو إصدار توصيات بحلول جذرية يتابع تنفيذها أو تعديل ما يكشفه الاستجواب من منافذ والثغرات في القوانين المطبقة

ومنا إلى المخلصين الناصحين للبلد وأهله من أعضاء مجلس الأمة وغيرهم.



masri77@hotmail.com \_ @masri77

أحمد صبري

مصر الحرية.. مصر الزكية بدماء شهدائها. لا أستطيع أن أصف سعادتي وأنا واقف صباح امس في طابور التصويت أمام السفارة المصرية، نهبت في وقت مبكر مع مجموعة من الأصدقاء وكنت أظن أننا سنكون وحدنا أمام صناديق الاقتراع ولن نجد أحدا في هذا الوقت، ولكن فوجئت بالمشهد الذي سيظل يذكره التاريخ طويلا، طابور يتعدى الألف متر والكل يقف في احترام وابتسام وحب وأمل في مستقبل أفضل إن لم يكن لهم فلأبنائهم ولأحفادهم، والأهم انهم يقفون في نظام واضح دون توجيه من أحد، إنها الحرية والشموخ والعزة التي تجري في دماء المصريين والتي نقول عليها «المعدن المصري الأصلي» خرج الآن من قممته ليبين للعالم اننا نستحق الديمقراطية من مئات السنين.

أحدهم سألني وأنا أقف في طابور «الألف متر»: من مرشحك؟ فأجبت: حمدون صباحي، فابتسم وقال: سارشح أبو الفتوح، ورد ثالث أما أنا فسارشح مرسي، المبهر في الأمر انه لا أحد يصادر على

نعم.. هذه هي مصر التي نستحقها.. وهذا هو المعدن المصري الأصلي، الذي عادة ما يظهر في الوقت المناسب، لا أصدق أن ما يعيشه المصريون في الخارج هذه الأيام هو «سنة أولى ديموقراطية»، هل هذه أول انتخابات رئاسية تعددية يصوت فيها المغتربون خارج حدود الوطن؟! بالرغم من ان الحقيقة تقول ان الانتخابات الرئاسية الحالية أول انتخابات تعددية حرة يعيش أجواءها أبناء المحروسة في الخارج، لكن عندما ترى حرصهم على الوقوف بالعشرات والمئات بل بالألاف منذ ساعات الصباح الأولى غير مبالين بالحرارة المرتفعة او الغبار الكثيف، وينظمون أنفسهم بأنفسهم في طابور يتعدى طوله - دون مبالغة - أكثر من كيلومتر في احترام لأنفسهم ولوطنهم قبل كل شيء، أقول عندما ترى ذلك تظن ان هذه ليست سنة أولى ديموقراطية بل انها السنة الأولى، والسبب في ذلك انهم عرفوا وأيقنوا أن صوتهم، ولأول مرة، أصبح له قيمة، الآن، صوتهم سيساهم في بناء مصر الثورة..

## نقطة من أول السطر



## طابور الألف متر!

رأي الآخر بل الابتسام هو السائد بين الجميع، على الرغم من اختلاف التوجهات، وعندما اقترب أحد مندوبي مرشح «الحرية والعدالة» د.محمد مرسي ليحجب عن سؤال لأحد الواقفين في الطابور عن كيفية التصويت بالبريد، ولإمانة أجابه المندوب دون أن يوجهه لمن يصوت، كانت إحدى موظفات السفارة واقفة في الحال، فأجابته السائل ومنعت مندوب د.مرسي من الاقتراب من الطابور في هدوء واحترام، فامتثل المندوب لها بكل أدب، وما هي إلا دقائق قليلة وانتهى الطابور الطويل، في نظام مشرف... نعم هذه هي مصر التي نستحقها.. وهذا هو المعدن المصري الأصلي.

**شكر واجيب:** الشكر واجب على المجهود الجبار الذي يقوم به جميع القائمين على العملية الانتخابية بالسفارة المصرية وعلى رأسهم السفير عبدالكريم سليمان والمستشار سلوى موافي والمستشار الإعلامي محمد فوزي الذي يحرص على تنظيم وتقديم التغطيات الإعلامية لكل وسائل الإعلام لهذا الحدث التاريخي.